بالشرط شديدا كاف مسطورا تام قال مقاتل اما الصالحة فتهلك
بالموت واما الطالحة فبالعذاب وقال ابن مسعود اذا ظهر الزنى
والربا في قرية اذن الله في هلاكها كان ذلك في اللوح المحفوظ مكتوبا
اي لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا اظهرت للعامة
والخاصة كانت سببا للهلاك بالقحط والوبا والطاعون الاولون حسن
وقيل كاف لان الواو للاستيناف وظلموا بها جائز تخويفا تام احاط بالناس
حسن ومثله للناس وكذا في القران وهي شجرة الزقوم التي قال الله فيها
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي خلقت من النار وقيل هي ابو جهل
وقيل هي التي تفرع منها ناس في الاسلام وهم ظالمون قد احدثوا فيه
ما لا يجوز فيه وسئل الامام احمد عن شخص منهم هل نلعنه فقال
هل رايتني العن احدا ونخوفهم جائز اي ونخوفهم بشجرة الزقوم
فما يزيدهم التخويف الا طغيانا كبيرا وكبيرا تام لآدم جائز ومثله
الا ابليس طينا كاف لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده بلا حرف
عطف تالله ايضا وبدي كرمت علي جائز للابتدا بلام القسم
القيمة ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزا
الا قليلا كاف موفورا جائز اكد الفعل بمصدره لرفع توهم المجاز
فيه ومثله بصوتك وعدهم حسن لتناهي المعطوفات وللعدول
من الخطاب الى الغيبة اذ لو جرى على سنن الكلام الاول لقال
وما تعدهم بالتاء الفوقية الا غرورا تام سلطان كاف وكيلا
تام من فضله كاف رحيما تام الا اياه حسن ومثله اعرضتم كفورا
كاف وكيلا على استيناف ما بعده وجائز ان عطف على
حرف الاستفهام وجاز لكونه راس اية بما كفرتم جائز تبيعا
تام في البر والبحر جائز تفضيلا تام قال ابن عباس كل شي ياكل بفيه

الا ابن ادم

١٧٩

الا ابن فانه ياكل بيده وقال الضحاك كرمه بالنطق والتمييز
وفضلناهم على كثير المراد جميع من خلقنا غير طائفة من الملائكة
والعرب تضع الاكثر والكثير في موضع الجميع والكل كما قال يلقون
السمع واكثرهم كاذبون والمراد به جميع الشياطين وقال زيد بن
اسلم في قوله ولقد كرمنا بني ادم قالت الملائكة ربنا انك اعطيت
بني ادم ما ياكلون فيها ويتمتعون ولم تعطنا ذلك فاعطنا في الاخرة
فقال تعالى وعزتي وجلالي لا اجعل ذرية من خلقت بيدي كمن
قلت له كن فكان بامامهم كاف اي بنبيهم وقيل بكتابهم الذي
انزل عليهم وقيل كل يدعى بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم
وقيل باعمالهم قال السمين قال الزمخشري ومن بدع التفاسير
ان الامام جمع ام وان الناس يدعون يوم القيمة بامهاتهم دون
ابائهم وان الحكمة فيه رعاية حق عيسى عليه السلام واظهار شرف
الحسن والحسين ولئلا تفتضح اولاد الزنى انتهى فتيلا كاف ومثله
سبيلا وكذا علينا غيره وخليلا و قليلا كلها وقوف كافية
نصيرا تام لان ان بمعنى ما اي ما كانوا ليستفزونك الا ليخرجوك
منها ومنها كاف الا قليلا كاف ان نصبت سنة بفعل مقدر
اي سن الله ذلك سنة من قد ارسلنا قبلك او يعذبون كسنة
من قد ارسلنا قبلك فلما سقطت الكاف عمل الفعل وجائز
ان نصبتها بما قبلها لكونها راس اية من رسلنا حسن تحويلا كاف الى غسق
الليل حسن ان نصب ما بعده على الاغراء اي الزموا قران الفجر او وعليك
قران الفجر كذا قدره الاخفش وتبعه ابو البقا والاصول تابى هذا
لان اسما الافعال لا تعمل مضمرة والاجود الوقف على وقران الفجر
لانه معطوف على الصلاة اي اقم الصلوة وقران الفجر اي صلاة

Copyright © King Saud University